

آراء الطلاب والمعلمين في التعليم المستقل وتطبيقه في صفوف تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

اسم المشرف: الدكتورة/نادية شكري اسم الطالب: جميلة موسى إبراهيم عسيري

المستخلص

مصطلح التعليم الذاتي او التعليم المستقل كان محط تركيز العديد من الدراسات والبحوث اللغوية لسنوات عديدة والتي تهدف لتطوير مجال التعليم وتعلم اللغة. تطوير مهارات الطلاب التعليمية الذاتية هو مجال يتطلب تركيز قوي وتحليل دقيق لما يحتاجه الطلاب والطالبات لتحمل مسؤولية التعلم باستخدام المهارات والمصادر الصحيحة. تهدف هذه الدراسة الى البحث في آراء الطلاب والمعلمين ومفهومهم تجاه التعلم الذاتي بالإضافة الى أنها تبحث فيما إذا كان لدى الطلاب المعرفة والمفاهيم اللازمة لتطوير عملية تعلم اللغة الذاتية. تسعى هذه الدراسة أيضا لاستكشاف والاطلاع على مدى معرفة المعلمين ودعمهم لعملية التعليم الذاتي وما قد يستخدمون من وسائل تعليمية داخل الصف لتشجيع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم وتعلم اللغة تعليمياً ذاتياً. المعلومات حول آراء المتعلمين (عددهم ١٥٠) والمعلمين (عددهم ٥٠) تم جمعها باستخدام الاستبيان كما أن هذه الدراسة تتبع الطرق البحثية الكمية والنوعية معاً. أظهرت النتائج في هذه الدراسة سلبية موقف كلاً من الطالبات والمعلمات تجاه التعليم المستقل حيث ان معظم المعلمات اللاتي شاركن في هذه الدراسة صرحن بعدم استعداد الطالبات السعوديات لمثل هذا المفهوم التعليمي. كما أن الطالبات أظهرن تمسك شديد بمكانة المعلمة في تدريس اللغة مما انعكس على عدم اكتشافهن لأي أساليب تعليمية او مصادر تعليمية أخرى. الطالبات أظهرن مستوى متدني في توفير معلومات كافية عن مفهوم التعليم المستقل وماهيته. هذه الدراسة هي محاولة للمساهمة في الأدب المنشور حول التعليم الذاتي والمستقل مما قد يساهم في تطوير تعليم اللغة بشكل خاص في المملكة العربية السعودية. فما تم الاطلاع عليه في الأدب المنشور يوجد آراء إيجابية فيما يخص تطبيق التعليم الذاتي وتشجيعه بين الطلاب والذي انعكس بشكل إيجابي على أداهم كما كشفت الدراسات البحثية في هذا المجال بأن المعلمين لديهم معلومات جيدة عن التعليم الذاتي ورغم ذلك يواجهون صعوبات في تشجيع هذا المفهوم بين الطلاب كما أنهم صرحوا ببعض الأسباب التي ساهمت في عدم تبنيهم لهذا المفهوم منها الثقة التامة بأن التعليم الذاتي والمستقل قد يساهم في تطوير اللغة لدى الطلاب بالإضافة الى اختيار الطريقة التعليمية الأمثل لتطبيق أساليب التعلم الذاتي وتعريف الطلاب بها وهذه بعض من الأسباب المهمة التي تم التطرق لها في هذه الدراسة خلال عملية جمع البيانات. يوجد دراسات في مجال تعليم اللغة الذاتي ولكن الدراسات البحثية في هذا المجال في المملكة العربية السعودية محدودة.

الكلمات الدالة: التعليم المستقل، منظور الطلاب للتعليم المستقل، منظور المعلمين للتعليم المستقل، المملكة العربية السعودية

Students' and Teachers' Voices of Learner Autonomy and its Application in Saudi EFL Classrooms

By: Jameelah Mousa Asiri

Supervised By: Dr. Nadia Shukri

Abstract

For decades, the term learner autonomy has been the focus of many studies in the field of education and language learning. Developing autonomous learners is an area that needs to be explained and analysis of what learners need to carry on in their learning process using the right skills and resources. This study investigates foundation year EFL students and teachers' perspectives of learner autonomy. Moreover, it examines whether learners have the knowledge and the competence to develop their learning. This study seeks to explore the teachers' knowledge and contribution to learner autonomy and their classroom applications in Saudi Arabia. The perspectives and views of both students (n=150) and teachers (50) were collected using a questionnaire. This study is an attempt to contribute to the literature underlying learner autonomy in the field of language learning in the Saudi context. It follows a mixed methods approach. The reviewed literature showed that such implications of learner autonomy reflected positively on learners (Han, 2015, Burkert & Schwienhorst. 2008). There are limited studies conducted in the Saudi context. Furthermore, the reviewed studies such as Borg (2003), Dang (2010) and Khan (2011) also indicate that teachers are aware of the concept but face difficulties in fostering it. Results show that in Saudi context, teachers expressed concerns and limitations such as believing in learner autonomy concept and choosing the right methods to apply it, which this study attempts to investigate. The main findings of this study showed that both teachers and students participated in this study had negative perceptives on learner autonomy, and teachers believed that Saudi learners are not ready to develop as autonomous language learners.

Keywords: Learner Autonomy, EFL learners' perspective, autonomous learning, teachers' perspective, Saudi Arabia